

21 - آفات إبليس - الحقد | رحلة الخلود | رمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - [00:00:00](#) على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة ووراء النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - [00:00:32](#) اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم الله وكيف حال قلوبكم مع الله ورمضان شهر الخيرات والبركات ماذا فعل رمضان في قلوبكم؟ هل تعتقد انك نلت بركة - [00:00:50](#) من بركاته لا شك ان من بركات رمضان الصدقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود في الخير من الريح المرسلة. وكان اجود ما يكون في رمضان الكرم والجود والبذل والعطاء - [00:01:16](#) اه الله عز وجل لا يحب البخل فلذلك كن كريما في رمضان هذه الحسنة هذه العطاءات في رمضان تضاعف ببركة الوقت. اسأل الله عز وجل ان يتقبل صدقاتنا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة - [00:01:40](#) تطفى غضب الرب وتمنع ميتة السوء لما نبهتكم لما نبهتكم الى ضرورة ان تدعو دائما بحسن الخاتمة في اعمال تجلب حسن الخاتمة. منها الصدقة وخصوصا صدقة السر خبيثة من عمل صالح بينك وبين الله لا يعلمها الا الله - [00:02:06](#) بس زي ما قلنا كده لقي الشوط بقى كتيرة الاخلاص احتساب عدم المن بعدها وعدم الرياء انك تتظاهر بها وعدم العجب بها والغرور بها خليها خالص لوجه الله تنفعك هذه الصدقة عند الله. المرض الثامن - [00:02:36](#) العناد العناد مرض ابليس ومنتشر برضو مرض عجيب وفاكرين القصة اللي انا كنت قلتها لكم قبل كده ان جميع الاخلاق البشرية والصفات والطباعة البشرية كانت تعيش في جزيرة ده مثال توضيحي يعني - [00:03:04](#) جاءت عاصفة ستغرق الجزيرة الحب صنع مركب وقال لكل الاخلاق والطباعة البشرية يلا اركبوا يلا اركبوا الكل جري يركب ما عدا خلق واحد رفض الركوب مين اللي ناقص؟ مين اللي ناقص؟ العناد - [00:03:30](#) العند راح الحب يتحایل عليه اركب معنا الجزيرة هتغرق هتموت ما فيش يجي له الثاني يجي له الثالث الحب كل الاخلاق بدأت تتحایل على الحب تعال تعال اركب انت وسيبه ما فيش فائدة فيه. والحب رفض - [00:03:54](#) خلق الحب ليحب وفي النهاية غرق الحب مع العناد فالعناد يقتل الحب قتل العناد الحب العناد مرض ابليس قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك مستقيم قال اه رأييت كهذا الذي كرمتم علي - [00:04:15](#) لان اخرتني الى يوم القيامة لاحتنكن ذريته الا قليلا العناد العناد واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى العناد من صفات اليهود كم ان موسى من لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. لن نصبر على طعام واحد. لن ندخلها ابدا ما داموا فيها. لن - [00:04:46](#) عاكفين العناد عناد ده مصيبة كبيرة وياما خرب بيوت العناد وازاي اتخلص من العناد الانسان العندي ده اللي هو دايم بيعاند في المواقف ازاى يتخلص من هذا العناد النظر في عواقب الامور - [00:05:14](#) ان يبص ورا عناده ده هيوصل لايه ويستفيد ايه وينفعوا ايه وهيخسر ايه النظر في العواقب. المرض التاسع الانانية وحب النفس انا كلمة انا الانية الشاخصة قال السجد لمن خلقت طينا - [00:05:46](#) قال ارايتك هذا الذي كرمتم علي؟ اقرب شيء الى مقت الله رؤية النفس الانية الشاخصة ان يعبد الانسان نفسه. ان يرى الانسان نفسه

ولا يرى غيرها لذلك علاج الانانية ديت - 00:06:12

الا تشهد لك فضلا ولا ترى لك حقا دي جملة قالها الامام الهروي في منزلة الفتوة قال قلب الفتوة وانسان عينها الا تشهد لك حقا الا ترى لك حقا ولا تشهد لك فضلا - 00:06:35

ما تشوفش لك فضل على غيرك ولا تشوف ان لك حق على غيرك آآ المرض العاشر وهو الاخير الحقد الحقد شقيق الحسد يجلب احدهما الاخر فان الشيطان لما حسد ادم حقد عليه - 00:06:57

وكره وجوده في الجنة آآ لذلك الحقد ده مصيبتة ايه بيزكر ان مسال الحاقد ان كان فيه فلاح اتنين فلاحين عندهم حتتين ارض جنب بعض وده عنده بقرة وده عنده بقرة - 00:07:23

بس في واحد منهم بقارته جميلة وآآ صحيحة وقوية والتاني بكرته هزيلة وضعيفة فجيء لصاحب البقرة الهزيلة قاعد زعلان ومتضايق ومهموم فيقولوا انت زعلان ليه ؟ قال شف الرجل اللي جنبينا ده - 00:07:44

بكرته لا بيوكلها ولا بيعمل لها وشوف عاملة ازاى وبقرتي انا ضعيفة وهزلانة ومريضة دايمًا ولا بتعمل حاجة ولا بتحلب ولا قالوا له طيب نجيب لك بقرة احسن من بقرة الرجل ده - 00:08:08

هلا طب نعالج لك بقارتك ونخليها احسن من بكرة الرجل ده ؟ قال لا لا لا. امال انت عايز ايه ؟ قال ان البقرة الرجل ده تموت ويتحسر عليها هو ده اسمه الحقد بقى - 00:08:23

هو ده التجسيد لمعنى الحقد ان الحاقد مش عايز حاجة وعاييز التاني يتضرر عاييز التاني يتأذى عاييز التاني يحرم عاييز التاني يبقى اوحش بس مش عايز حاجة غير كده مش عايز هو يبقى كويس - 00:08:40

ودي مصيبة كبيرة جدا لان الحقود نار تأكل قلبه بيفضل زعلان وحزين ومتألم ومتنكد دايمًا بصفة مستمرة فنعوذ بالله من هذه الامراض الابليسية كلها امراض الابالسة ديت امراض شنيعة وفظيعة. اسأل الله عز وجل ان يعافينا منها. نعود الى سيدنا ادم بعد ان حقد عليه ابليس - 00:09:01

وحسده وآآ رفض السجود له آآ ربنا سبحانه وتعالى قال لسيدنا ادم بعد ان طرد ابليس من الجنة قال الله عز وجل فاخرج منها فانك رجيم ما ينفعش يكون في الجنة حسود ولا حقود - 00:09:31

فابليس قال ربي فانزرنى الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم عايزين نستفيد برضو من النقطة دي فائدة سريعة اه قال ابن القيم رحمه الله اياك - 00:09:55

ان تظن ان استجابة الله لدعائك لكرامتك على الله وقد يستجيب الله دعاء العبد بهوانه عليه وسقوطه من عينه فيعطيه ليطرده عن بابه وقد اعطى الله ابليس النظرة وهو اعدى اعداء الله - 00:10:16

يبقى ابليس عدو لله ولما طلب ربنا ادى له. ما تقولش ربنا بيحبني. ايه الدليل ان ربنا بيحبك تقول اي حاجة مطلوبة منه يديها لي مش شرط قالوا ايه ممكن واحد يقول يا رب - 00:10:46

يا رب يا رب اديني مليون جنيه ربنا يدي له المليون ويطرده ويقول له اذهب لا اسمع لك صوتا ولا اراك في بيت من بيوتي ياخذ المليون بقى ويضيع يبقى مش بيدي له عشان بيحبه - 00:11:04

مش دايمًا مش دايمًا احيانا ربنا بيدي انسان عشان بيحبه. قل لي امال ايه الدليل على ان ربنا بيحبني؟ الدليل على ان ربنا بيحبك ان ربنا سبحانه وتعالى يفتح لك ابواب الخير - 00:11:24

ويساعدك ويحببها اليك ويسهلها عليك. وانه يغلق عنك ابواب المعاصي ويصرفها عنك ويكرهك فيها. يبقى كده بيحبك يبقى اذا اعطاك ما يقربك اليه ويدنيك منه ويحببك اليه يبقى بيحبك واذا اعطاك ما يصرفك عنه ما يشغلك عنه يبقى مش بيحبك - 00:11:36

ابليس قال رب انظرنى الى يوم يبعثون. قال انك من المنظرين قال فبعزتكم لاغوينهم اجمعين اقسام ان يغوينهم اجمعين وقال ولا تجد اكثرهم شاكرين هنا بقى نقطة مهمة قوي يا ترى - 00:12:04

انت صدق فيك قول ابليس قال الله ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه ظن ابليس لا تجد اكثرهم شاكرين ظنوا كده ان كل الناس دي هتكفر ويغويهم ويمشوا وراه فاوعى - [00:12:34](#)

يصدق ظن ابليس فيك وتخذل دين الله وشرع الله وتوافق ابليس وتمشي وراه. آآ قال الله فالحق والحق اقول لاملأن جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين ربنا سبحانه وتعالى توعد بقى كل اللي هيمشي وراك هيدخلك الجهنم انت وامك - [00:13:02](#)

ابليس حقه حسده قال ادم انا طردت من الجنة بسبب ادم بيقى هحرمة هو واولاده من الجنة. هدخلهم النار معي اوعى تتبع ابليس وتمشي وراه قال فبعزتكم لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم - [00:13:32](#)

المخلصين الناس سلاسة مخلص ومخلص وخالص مخلص اللي بيعاني ويعالج الاخلاص عايز يبقى مخلص والاخلاص عزيز قالوا اعز شيه في الدنيا الاخلاص لانه ليس للنفس فيها نصيب. فيه نصيب الاخلاص ان تعمل العمل خالصا لوجه الله الكريم - [00:13:56](#)

قلنا تعريف الاخلاص تغميض عين القلب عن الالتفات الى سوى الله تعالى ان عينك ما تبقاش شايفة الا ربنا جل جلاله انك تبقى عايش بتعمل العمل لا تريد به نفسك - [00:14:33](#)

ولا احد من البشر لا تريد به الا رضا الله عز وجل انما العمل الخالص ما كان خالصا لله وابتغي به وجهه وربنا سبحانه وتعالى طرد ابليس من الجنة اه نيه ادم الى هذا - [00:14:58](#)

قال سبحانه وتعالى ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة هنا نقف وقفة سيدنا ادم دخل الجنة الجنة الاخرة في الاصل هل نعلم الحكمة من وجوده في الجنة في البداية - [00:15:22](#)

ثم النزول الى الارض نرى ذلك في اللقاء القادم ان شاء الله. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:15:53](#)